

مقطع مؤثر | تفسير رؤيا النبي ﷺ لجبريل ومكائيل | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ يبقى شف برضو قصة الجزاء من جنس العمل اهو وفي كمان حديث رائع الجزاء من جنس العمل معلش انا هقوله ويعني المحور الثاني هتكلم فيه برضه كلام يسير. وهيجي معنا في الأيام القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:00:00

الحاديis ده هو حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في آخر كتاب التعبير من صحيح الإمام أبي عبدالله. اللي هو البخاري يعني التعبير. أحد الكتب بتاع صحيح البخاري. التعبير اللي هو تأويل الرؤى يعني. اللي هو تأويل الرؤى. اه ده آخر حديث في الكتاب - 00:00:20

Hadith طويل قوي بس هناخد منه الجزء الشاهد الذي اريده في هذا الموضوع قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتـر ان يقول لاصحابه من رأى منكم احد الرؤيا - 00:00:43

يقص عليه ما شاء الله كل واحد يشوف رؤية يقصها عليه فيقولها له واحيانا تأويل الرؤى كانت تبقى بشارة زي مسلا حديث عبدالله بن سلام لما لقى نفسه كده ايه - 00:01:06

متعلق في حلقة كده في السما الحبل نازل من السما وفيه حلقة كده وهو ماسك فيها كده ومتصلق فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان استيقظت من نومي - 00:01:24

والحلقة في يدي ماسكها كده فقال له انت تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى وفي اللفظ الثاني قال له انت تموت ايه؟ على الاسلام. اهي شف رؤيا اهي قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة - 00:01:39

عبد الله بن عمر برضو لما كان بينام في المسجد ايام ما كان عزبا قبل ما يتزوج يعني فبرضو ايه قال عبدالله كان الناس يرون رؤى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه فيقوم يقول لهم - 00:02:03

ممکن الرؤية تبقى بشارة زي ما قلت لكم عبدالله بن عمر نفسه يشوف رؤية عشان يقولها للنبي عليه الصلاة بيومي اولها له جايز يطلع فيها بشارة المهم ففي ليلة من الليالي - 00:02:16

قال قال لنفسه ايه؟ لو كان فيك خير ما رأيت رؤيا وفعلا شاف رؤية بس الرؤية اللي شافها ايه قال رأيت اثنين يجران الى النار حتى اوقفاني على شفيرها على على على - 00:02:30

الرادار بتاع النار كده قال ونظرت فيها فاذا رجال معلقون من ارجلهم عرفته فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار استيقظ ابن عمر على الرؤية المرعبة دي - 00:02:49

طب هيحكـي للنبي يقول له ايه قـل لي اـنا شفت النار وبيـجروني للـنـار خـافـ كـافـي يـبـقـي وـراـها حـاجـة فـقـصـها عـلـى اـخـتـه حـفـصـة بـنـتـ عـمـر رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـمـ المؤـمنـينـ فـحـفـصـةـ قـصـتـهاـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:11

فجاءـتـ البـشـرـىـ عـشـانـ كـدـهـ الرـؤـيـةـ مشـ لـازـمـ تـطـلـعـ مشـ لـازـمـ تـأـوـيلـ الرـؤـيـةـ بـقـيـ زـيـهاـ.ـ هـاـ الجـمـاعـةـ الفـهـلـوـيـةـ الليـ بـيـفـسـرـواـ الرـعـبـ الفـهـلـوـةـ يقولـ لهـ وـالـلـهـ ياـ مـوـلـانـاـ اـنـاـ شـفـتـ كـدـهـ كانـ اـنـاـ فـيـ غـيـطـ بـرـسـيمـ.ـ يـقـولـ لهـ سـنـتـكـ خـضـراءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:03:32

اـيـهـ خـضـراءـ دـيـ اـصـلـ البرـسـيمـ اـخـضرـ وـآـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ خـلاـصـ سـمـتـهـ خـضـراءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ طـبـ ياـ مـوـلـانـاـ شـفـتـ اـنـ اـنـاـ باـكـلـ يـقـولـ صـنـ عـلـيـ شـوـيـ هـاـ وـصـلـنـاـ عـلـيـ شـوـيـةـ لـحدـ ماـ آـ نـفـهـمـ الـمـوـضـعـ.ـ لـاـ الرـؤـيـةـ مشـ فـهـلـوـةـ.ـ الرـؤـيـةـ دـهـ عـلـمـ كـبـيرـ وـفـقـهـ - 00:03:50

الله عن قصة الرؤيا على النبى صل الله عليه وسلم - 00:04:08

فكان لها عبدالله رجل صالح وفي اللحظة اللاحقة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال راوي الحديث فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا فكل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دايما حد شاف رؤيا ازا حد شاف رؤية زي ما احنا حكينا كده مثالين ولا حاجة فكان النبي عليه الصلاة والسلام يرثى لها - 00:04:21

ففي يوم من الايام قال لهم هل رأى احد منكم رؤيا فما فيش حد قال له حاجة. فقال لهم ايه؟ انا رأيت رؤيا ايه رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت - 00:04:53

رجلين والرجلان ملكان يعني اللي هما جبريل وميكائيل كما ورد في الحديث ابتعثان قوموني وقال لي تعال واحدوه في سباحة يقول عليه الصلاة والسلام فمررنا على رجل نائم ورجل قائم على رأسه يعني واحد نايم والتاني واقف جنبه - 00:05:09
اللي واقف ده بيده صخرة تمام يقذفها على رأس هذا النائم فبتفتت الرأس ويتددهد الحجر يتدهده الحجر يتدرج كده في يوم يروح
اللي واقف ده يروح يجري يجيب الحجر تاني على ما يرجع تكون راس اللي نايم ده رجعت سليمة تاني - 00:05:40
يوم خبطه بالحجر مفسفتش راسه الحجر يتدهده يتدرج يروح على ما يروح يجيب الحجر ويرجع يلاقي راسه رجعت تاني سليمة
يخبطه على راسه وهكذا قال عليه الصلاة والسلام ما هذان - 00:06:04

فقال لي انطلق حتى اتيانا على رجل مضطجع وعلى رأسه رجل بكلوب. كلوب زي مطوة كده سكينة يعني بس سكينة مشرشة السكينة اللي هو حد بتاعها مشرشر كده زي المنجل والشرشرة والبتاع والكلام ده - 00:06:19

عشان تبقى ايه تبقى حاميّة جداً يعني وإذا بهذا الذي بيده الكلوب السكينة دي يشرشر شدقة بيقطعه يشرشره بقى من شدقة الى
قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. عمال ايه؟ عمال يشرح فيه كده. يقطع فيه - 00:06:47

من من آن شدقه لحد افاه من عينه لقفاه من منخره لقفاه وبعدين يقوم رايح على الناحية الثانية ديت يشرشرها برضه من هنا لهنا لهاها على ما يخلص هنا تكون دي رجعت سليمة تانى يقوم راجع له - 00:07:14

يشرروا يقطعوا حتت كده رايح جاي بقى ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق انطلق قال فانيت شيئا احسبه قال التنور حاجة فرن يعني - 00:07:31

والفرن ده مغلق وفيه رجال ونساء عراة فإذا جاءهم لهب من أسفل ضو ضو ضو ضو وصرخوا وعملوا ضوضاء يعني والكلام
ده قلت سحاجن الله من هؤلاء فقال لهم - 00:07:51

انطلق انطلاق حتى اتيت آنها احمر مثل الدم. الماية باتاعته حمرا زي الدم وفي هذا النهر رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة الله، يسبح ده يقعد بقى، يسبح بقى، في النهر ويتاع لحد ما يوصل لمين؟ لله، قاعد على الشط - 00:12:12

فاللي قاعد على شط يقذفه بحجر فاللي بيسبح ده ياخد الحجر بيقه ويقعده يسبح يعمل دورة في هذا النهر ويرجع على الشط يقوم ، امهي بحبح باخد الحجر يففر له يفتح بهقه بعنه . بتلتقم الحجر وبعدن: بروح بسبح والكلام ده - 00:08:46

قلت سبحان الله ما هذان؟ قالا لي انطلق انطلق الحديث طويل وجميل وفيه معاني كثيرة لكن هو ده القدر اللي انا عايزه
الرسوا عليه الصلاة والسلام بعد ما انتقمت ال حلة - 00:09:05

وقد رأى فيها أشياء أخرى غير اللي أنا قلتة ده فطلب تفسير ذلك طلب من جبريل وميكائيل عليهما السلام يفسروا له الذي رآها شف بـة. الحـاء مـن حـنس العـماـ ما اـحـنا اـحـنا عـامـالـ نـأـصـا فـ الـاصـا الـحـائـة مـن حـنس العـماـ اـهـ 00:09:20

قال اما الرجل النائم والثاني اللي واقف وعمال يضرب الصخرة على راسه ده فهذا رجل اوتي القرآن فنام عنه عفوا اوتي القرآن
فرفضه متأن الصالة المكتوبة امته القرآن فرفضه رفضه رفعه اهـ رفعه رفض ان يومتنا احكامه - 00:09:42

رجل اوتی القرآن يرفض القرآن كثر حجج الله عليه يا ريته كان جاهم ما يعرفه حاجة ربما نفعه جهله بان يخف عليه العذاب لكن اذا اوتی القرآن رفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة - 00:10:18

بيان بقى ايه عشان بيان ويحط راسه كده يبقى راسه ده اللي لازم تتفشش بقى بالحجر واما الرجل اللي هو بقى واقف عليه واحد
بيكلوب عمال يشرشر بقى من شدقه الى قفاه من منخر الى قفاه من عينه الى قفاه - 00:10:41

فهذا الرجل يخرج في كذب الكذبة فتبليغ الافق واحنا في عصر العصر الذي اذا كذب الرجل الكذبة فيه بلغت الافق. عصر الفضائيات
وكما يقول السماء المفتوحة كان زمان واحد يكذب كذبة يدوبك يعرفها مسلا آآمة من الناس عشرة عشرين لو هو حتى يعني له
منصب كبير ولا حاجة - 00:10:59

على الاقل الناس اللي حواليه اللي بيعرفوه. اهل بلده اللي بيعرفوه. لا النهاردة يكذب الكذبة في الفضائيات ولا بتاع الدنيا كلها. تعرفه
تبليغ الافق فده بقى الجزء من جنس العمل. هذا اللسان هذا الفم الذي يتكلم. بررده ايه شرشر هذا الى قفاه - 00:11:27

والنهاية الثانية بررده شرشرت الى قفاه. رجل يكذب الكذبة فتبليغ الافق اما الناس العراة اللي هم رجالا ونساء ومحظوظين في فرن
وبيجي لهم النار من تحت. من تحت الفرن فإذا جاءهم لهب من اسفل ضعوا. اي احدثوا ضوضاء واحديثوا صرacha - 00:11:47
فقال النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الزناة والزوابني الجزاء من جنس العمل لما وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالأسباب
الشرعية احرقتهم نار الاخوة والجزاء من جنس العمل ان الشهوة دي زي النار بالضبط - 00:12:10

لما الانسان يدركوا الشهوة يبقى كانه بيحترق الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الولاء فليتزوج
ومن لا فعليه بالصوم فانه له وجاء ادي سبب من الاسباب الشرعية التي تقتل الشهوة. وفي اسباب اخرى كثيرة منها قلة الاكل ومنها
التحول عن بلد المعشور المحبوب والمعشوق والبتاع. علماء يعني لهم ايه - 00:12:37

لهم حاجات معينة كده ان الانسان يتخلص من المسألة دي فلما زي ما زي ما قلت وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالأسباب
الشرعية التي امرروا بها احرقتهم النار الحقيقة. والنكتة كمان - 00:13:03

ان الله يأتهم من اسفل. ليه؟ لأن الآلة التي عصوا الله بها انما هي في اسافي لابدا منهم. بررده ده يكون من جنس العمل يعني اخيرا
الرجل الذي يسبح في نهر الدم - 00:13:21

او في نهر احمر مثل الدم فقال له صلى الله عليه وسلم هذا اكل الربا وطبعا هنا رمزي في هذا المشهد المشهد الاولاني انه لون احمر
زي الدم ان اكل الربا مصاص للدماء - 00:13:38

يمضي دم الناس عوقب بأنه بيسبح في نهر مثل الدم الحاجة الثانية انه ما خدش حاجة معه الذي ناله هو الخيبة والخسران المكنى
عنها بالحجر. ما هو الحجر ده كنایة عن ايه؟ كنایة عن الخيبة والخسران - 00:14:06

لان الحجر ما بيبنتش ازرع في الحجر ما ينبعتش زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ان الولد لا
ينسب الى ايه الا اذا كان هناك الفراش الشرعي اللي هو جاء به العقد الشرعي - 00:14:27

اما اذا زنا رجل بأمرأة فله الحجر. الحجر اللي هو الخيبة والخسران يعني. مش الحجر اللي هو الرجم ان في بعض الناس قال لك
الحجر كنایة عن الرجم نقول له لأ - 00:14:52

لنفترض ان الذي زنا بكر غير محصن غير محصن باجماع الامة بالنص والاجماع انه يجلد ولا يرجم انما الذي يرجم هو الایه؟ هو
الزاني الذي احسن ببقى الحجر هنا مش كنایة عن الرجم - 00:15:05

انما الحجر هنا كان على الخيبة والخسران. باء باثم الزنا ولم يننسب الولد اليه فيبقى هذا المرابي اللي عمال يرابي يكتفي ماله مضى
الى الله عز وجل حسيرا خاسئا - 00:15:21

والورثة هم اللي اخدوا المال اتمتعوا به وهو اللي دخل النار به انت عمال تلم فلوس لمين يعني بتلم الفلوس؟ ما كفاية تبقى مستور
وعيالك مستوريين يأكلوا ويشربوا. وما تشتتوش وتموت وانت مستور. انت عايز ايه اكتر من كده - 00:15:38

والذي اعطاك من المال يعطي اولادك ربنا عز وجل خزائنه لا تنفذ. فانت محروق على ايه يعني؟ ميت على ايه؟ بتدور على ايه
بالضبط يعني خذ خذ المال من حله. فده بقى ايه - 00:15:54

الجزاء من جنس العمل اهو من جنس العمل. يعني القاعدة دي هذه قاعدة آآنفيسة وعليها عشرات الادلة سواء من القرآن او من السنة

00:16:08 -